

## تفسير ابن عربي

@ 307 @ | والتجرد عن الخارجيات من الأسباب والأموال وقطع التعلقات المسمى بالترك ثم  
محو | الآثار والهيئات الباقية منها في النفس المسمى بالتجريد عندهم ثم قطع النظر عن  
أفعاله | وصفاته والترقي إلى مقام الروح في الأول وإلى مقام القلب في الثاني حتى يصفو  
له مقام | التناجي الروحي مع النبي في الأسرار الإلهية والمسارة القلبية في الأمور  
الكشفية . ولهذا | قال ابن عمر رضي الله عنه : ' كان لعلي عليه السلام ثلاث لو كانت لي  
واحدة منهن | كانت أحب إلي من حمر النعم : تزويجه فاطمة وإعطاؤه الراية يوم خيبر وآية  
النجوى ' . | وأما الثالث فيجب فيه تقديم الخيرات ببذل الأموال شكرا لتلك النعمة حتى  
تبقى وتزيد . | | | في الأولين للتخلف عن المقامين بالوقوف مع النفس ، وفي |  
الثالث لشح النفس والفقر ! 2 2 ! للصفات النفسانية بأنوار صفاته ! 2 2 ! | بإفاسة  
أنوار التجليات والمشاهدات والمعارف والمكاشفات الموجبة لوجدان تلك | الصدقة في الأولين  
أو ! 2 2 ! لرديلة الشح وكربة الفقر ، ! 2 2 ! بالتوفيق لاكتساب | الفضيلة وتيسيرها  
وإعطاء المال في الثالث وكذا الإشفاق والتوبة إنما يكونان لما ذكر . | ثم أمر بما يزيل  
التخلف المذكور ورديلة الشح وشدة الفقر إذ بملاة الحضور والمراقبة | في مقام القلب يحصل  
الأول ، وبزكاة الترك والتجريد يحصل الثاني ، وبطاعة الله ورسوله | في الأعمال الخيرية  
يحصل الثالث لأن الخير عادة ، وببركة الطاعة ينتفي الفقر لحصول | الاستغناء بالله قال الله  
تعالى : ' من أصلح أمر آخرته أصلح الله أمر دنياه ' . | .  
تفسير سورة المجادلة من [ آية 14 - 22 ] | | | ! 2 2 ! لأن | الموالة لا تكون ثابتة  
حقيقة إلا مع الجنسية والمناسبة ، فإن كانت وجب إزالتها وإلا | وجب الاحتراز من سرايتها  
بالصحة والموالة وإنما تمكن الموالة مع عدمها إذا كانت |